لايفتح الاعند الادخال واورد حديث انه صلى الله عليه وسلم
اول من ياتي فيقرع باب الجنة فيقول رضوان عليه السلام بك
امرت ان لا افتح لاحد قبلك فلو كان الفتح اكراما لكان المقام الشريف
اولى به واجيب بانها لو فتحت قبل اتيانه لفات التنبيه على مقامه
واظهاره بكلام رضوان السابق فكان الفتح عند مجيئه اولى
اشارة الى انه المراد وغيره تابع ثم تستمر مفتوحة كما قلنا وان
الذي يفتح قبل ابواب المنازل لسرور الحور والولدان الذين
يتشوقون لاهلها واما باب المحيط الاكبر فلا يفتح الاعند القدوم
من حيث انهما امر ونهي احترز به عن حيثية تعلق الامر بالمعروف
وتعلق النهي بالمنكر فانهما من هذه الحيثية مثلا زمان لا ...
متقابلان كما قاله بعد ثم ان هذا على ان العطف بالواو وعلى ما
قبلها اي والعطف يقتضي المغايرة وهذا اوجه الاشارة الاتية
ايضا ولك بناها على ان الجميع عطف على الاول فيستقل كل عن
الاخر ثم ما يرد ان الواو دخلت على الوصف التاسع ويقال في
توجيهه بقوة الجامع بالتلازم لان من حصل الاوصاف السابقة
فقد حصل حدود الله فتامل على امامته اي مع كماله فكانه
استعلى على الامامة وملكها ولذلك قالوا سبعة في ثمانية
الخ لا معنى لهذا الكلام فانهم يقولون ايضا اربعة في ثلاثة
بحسب المقدار الواقع القاضي الفاضل هو عبد الرحيم بن
علي ولد بعسقلان في خامس عشر جمادى الاخرة سنة تسع
وعشرين وخمسماية بمدينة عسقلان ثم قدم الديار المصرية وتعلق
بالانشا الى ان صار صاحب ديوان الانشا في دولة السلطان
صلاح الدين يوسف ابن ايوب وبعد وفاته عند ولده وولده
العزيز

العزيز ثم عند الافضل نور الدين ولم يزل كذلك الى ان دخل العادل
الديار المصرية فتوفي القاضي بالقاهرة في ليلة الاربعا سابع
شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان من محاسن
الزمان رحمه الله تعالى نجم بجيم بعدها مهملة اي فتح
وافتخر روى ابن المنير في الانتصاف عن شيخه الامام ابن
الحاجب ان القاضي افتخر بذلك بحضرة ابي الجود المصري النحوي
فرد عليه بمثل ما قال المصنف فانصف وقال ارشدتنا يا ابا
الجود صالحة للسقوط لانه انما جي بها لمجرد الايذان بان
السبعة عدد تام لتاكيد لصوقها وذلك ان من معانيها مطلق
الجمع والجمع من ناحية الضم واللصوق لا يجوز التفريع في
الصفات اي خلافا لما في السعد على المفتاح وهو اقترانها
بالواو خلافا للزمخشري وشذ الخ لانه لم يوجد فيه خطاب
حتى يتنزل منزلة العقلا وقد يكتفى في ذلك باسناد الدنو
والتصويب قاله وبروى تمززتها والتمزز تمصص الشراب
قليلا قليلا وفي القاري البيت للنابغة الجعدي او لجرير وبنات
نعش سبع نجوم اربع نعش وثلاثة بنات وهما نعشان القطب
في الصغرى الوم افعل من اللوم للمفعول والبيت متقارب
وشطره بالتخييل وقيل هي اسم الخ هذا يحسن تخريجا
لنحو الحديث لا في كلام من لغتهم التزام ذلك الكلام هو
العتب والوبيل الوخم وبعده ولو كانوا الاولى غابوا
شهودا سقت قنا بيتك من نخيل في رجل طرد بنيه فنظم
رجل يقال له نخيل بيوته بما شينه فاقتتل بعض اولاده
من الشام فنصره واحتقر الباقي عليهم ثم رجع للشام ولم ياكل

Copyright © King Saud University